

Institut National des Langues et Civilisations Orientales

Année universitaire 2009-2010

1^{er} semestre 1^{ère} session

Département d'Etudes arabes

ARABE LITTERAL - L2

ALI 2A 02 B Version

20 Janvier 2010

Durée de l'épreuve : 3 heures

(L'usage des dictionnaires bilingues est autorisé)

في صباح يوم من أيام الخريف الذهبية التي تظهر شمال لبنان بكل مظاهره العلوية اجتمع سكان قرية تولا حول الكنيسة القائمة في وسط منازلهم يتساءلون ويتبادلون الآراء في سفر فارس الرحال الفجائي إلى مكان قصي لا يعلم به غير الله تاركا عروسه الصبية التي تزوج بها منذ ستة أشهر. كان فارس الرحال شيخ القرية وزعيمها وقد ورث هذه المنزلة عن أبيه وجده. ومع أنه لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره فقد كان في شخصيته ما يوعز الاحترام والوقار في قلوب مواطنيه. وعندما اقترن في أواسط الربيع الغابر بسوسان بركات قال الناس : ما أسعده فتى ! فهو قد حصل قبل أن يبلغ الثلاثين على كل ما يتمناه الإنسان من السعادة في الحياة الدنيا. ولكن في ذلك الصباح عندما استيقظ سكان تولا وقيل لهم إن الشيخ فارس قد جمع ما تيسر له من المال وركب فرسه وغادر القرية دون أن يودع نسيبا أو صديقا، تعاطمت ظنونهم وأخذوا يتساءلون عن الأسباب الخفية التي جعلته يتركهم ويترك عروسه ومنزله وحقوله وكرومه. تلك هي العوامل التي صرفت سكان تولا عن أعمالهم اليومية فاجتمعوا حول كنيسة مار تولا يتحدثون ويتساءلون ويتبادلون الآراء بسفر فارس الرحال.

جبران خليل جبران ، العواصف